

المجلس الرابع عشر في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب - [00:00:01](#)

وجاء من الغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انه سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات - [00:01:35](#)

فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله - [00:01:55](#)

الله عليه وسلم طفق يطرح خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. ولولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي - [00:02:15](#)

ان يتخذ مسجدا اخرج ولمسلم عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله - [00:02:35](#)

فقد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. فقد - [00:02:55](#)

نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد. وهو معنى قولها قل شي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل وكل موضع قصدت - [00:03:15](#)

الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وليحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدركه - [00:03:35](#)

تقوم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المجلس الثالث عشر في - [00:03:55](#)

الرابع عشر في التعليق على كتاب التوحيد. ومعناه باب ما جاء من التغريظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ يعني ان المؤلف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يسوق الدالة في - [00:04:15](#)

بالتغليظ يعني التشديد والانكار في من يعبد الله عند قبر رجل صالح يعبد الاصنام بالصلاة او بالذكر او بالقرآن او بالصدقة لانه يعتقد ان وجوده عند هذا القبر الرجل الصالح له مزية فالعبادة عنده له مزية - [00:04:35](#)

لها مزية خاصة الصدقة تقبل الصلاة تقبل الذكر يقبل القرآن يقبل او يتضاعف اجره. قال فكيف اذا عبده فنقول اذا كان يحرم ان تعبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبدت هذا القبر الرجل الصالح؟ لا شك ان هذا اعظم واشد - [00:04:55](#)

اذا بل هو شرك اكبر. ثم انه يجب ان نعلم ان زيارة القبور زيارة القبور عموما تنقسم الى قسمين الى زيارة شرعية جائزة مطلوبة والى زيارة بدعية محرمة ممنوعة. اما - [00:05:15](#)

زيارة الشرعية فهي التي يقصد بها اولا تطبيق السنة. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر زار القبور وامر بزيارة فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة انه كان يزور القبور. حتى كان يزورها بالليل في اخر حياته. ولا فرق - [00:05:35](#)

في زيارة القبور بين الليل والنهار. كلها زيارة. والثاني امر بزيارة القبور. فقد قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتك من القبور فزوروها

فان الذكر الاخيرة. الثاني من آآ يعني الحكم من زيارة القبور او - 00:05:55

زيارة القبور كسب الاجر. اذا اول تطبيق السنة والثاني اكتساب الاجر. لان في زيارة القبور اجر الانتفاع انتفاع الحي الزائر بالزيارة بان يتذكر الموت. يتذكر الموت ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

فانها تذكر الاخيرة انك ترى هذا الذي كان معك بالامس وكان يأكل ويشرب ويذهب ويجيء اذا هو ميت. هكذا انت قال صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت. اذا فهذا الثاني ثالث من من الحكمة من زيارة القبور. الرابع - 00:06:35

الرابع نفع الميت بالدعاء. نفع الميت بالدعاء. ولذلك يشرع لنا اذا زرنا القبور ان نسلم عليهم وندعوا لهم انتم سلفنا ونحن الابرار يغفر الله لنا ولكم. السلام عليكم دار قوم المؤمنين وان شاء الله يهديكم لاحقون. يرحم الله - 00:06:55

من منا ومنكم مستأخرين؟ تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم. اللهم وسع قبورهم اللهم اغفر ذنوبهم. تدعو الله عز وجل لهم طيب اذا هذه الزيارة الشرعية الجائزة المطلوبة. ولا فرق في هذا بين زيارة قبور - 00:07:15

او زيارة قبور غيرهم بل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك. زيارتنا لقبر النبي عليه الصلاة والسلام تطبيقا للسنة الاجر واعتبارا بحال الميت عليه الصلاة والسلام فانه رسول الله ومع هذا مات فنحن سوف نموت. كذلك نسلم عليه والسلام دعاء -

00:07:35

سلام على النبي عليه الصلاة والسلام دعاء لاننا نقول اللهم سلمه والسلام عليك ايها النبي في التحيات حينما نقرأ في تحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي. ايش معنى السلامك ايها النبي؟ ليست تحية مجردة بل هي دعاء. ندعو الله ان يسلمه -

00:07:55

ولذلك قال بعض العلماء ان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعى له فلا يدعى. فهو يحتاج الى الدعاء. طيب لكن يستثنى من هذه ان يكون القبر معظما عند القبوريين وعند اهل البدع. كنا لا نزوره. نمتنع من زيارة هذه القبور لئلا نفتتن نحن - 00:08:15

او نفتن غيرنا. ولذلك نقول ان الزيارة الثانية الزيارة غير الشرعية. الزيارة الممنوعة نقول اما ان تكون بشد الرحال شد الرحال لزيارة القبور محرم. لان الرحال لا تشد لفضل في شيء مكان معين الا ثلاثة. مسجد حرام والمسجد الأقصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثاني من صفة - 00:08:35

لزيارة الممنوعة ان تكون للنساء. فان الصحيح ان النساء يحرم عليهن زيارة القبور. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. طيب. ايضا الثالث ان يكون هذا القبر معظم عند اهل البدع كما تقدم - 00:09:05

فانه وان كان يدعى له يدعى له هذا الرجل الصالح. لكنه ما يزار لان لا نفتن انفسنا او او نفتن غيرنا كذلك ان تزار هذه القبور للصلاة عندها عندها او الدعاء عندها او صدقة عندها. فان هذا - 00:09:25

محرم هذا لا يجوز بل هم من وسائل الشرك كذلك اذا كان تزار هذه القبور لوضع الشموع او الزهور كم يفعلها يعني النصارى ويفعله بعض المسلمين اليوم يروحون يزورون معهم يعني باقة ورد يحيطونها على القبر هذا ما يجوز - 00:09:45

هذا محرم او يوضع عليها النور او توقد الشموع عليها هذا حرام. هذا ما يجوز. ايضا من الزيارة محرم وهذا اعظم بالشرك الاكبر ان يدعى صاحب القبر. ان يذهب عنده ليدعوه او يظن انه يفيض عليه - 00:10:05

كما يفعل بعض اهل البدع حيث يعتكفون عند القبر وييقون هكذا ساكتين وهو يعتقد ان ان هناك فيوض ومعنى مثل مثل الاشعة اللي تخرج من من القبر هذا يعني تبارك في جسد هذا اليزار. هذا شرك اكبر. شرك هذا - 00:10:25

شرك في الربوبية ان يعتقد ان هذا صاحب القبر انه انه يعني يمد بهذا الفيوض. ايضا لو بهم او دعاهم يا ولي الله آآ يعني آآ رد لي غائبي يا ولي الله اجعل زوجي تحمل اشف مريض - 00:10:45

كله من الشرك الاكبر. اذا فزيارة القبور تنقسم الى زيارة شرعية مطلوبة. مستحبة والى زيارة بدعية محرمة ممنوعة عبد المنعم قراءة الاحاديث عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما - 00:11:05

من الصور وذلك ان ام سلمة رضي الله عنها كانت من المهاجرين الى ارض الحبشة هجرة الاولى. فرأوا كنيسة وروا فيها تصاوير

تصاویر قال العلماء والظاهر انها كانت مجسمة. وسبحان الله الى اليوم الصور المجسمة في هذه الكنائس. بل انه يجعله صورة -

[00:11:32](#)

عيسى عليه السلام المزعومة انها مذبح يجعلونه على على الصليب. ثم يعني صوروا رجلا مجسما يديه على الصليب ويعني رقبته مقطوعة يعني فيها الدماء وقد كذبوا فان عيسى عليه السلام ما قتلوه وما صلبوه ولكن - [00:11:52](#)
لهم. المقصود ان فيها ان فيها صوروا. فقال فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قدره مسجدا. النبي عليه الصلاة والسلام يعلل لام سلمة هذا الذي يفعلونه. انهم اذا مات من الرجل الصالح او العبد - [00:12:12](#)
صالح صوروه وجعلوا جعلوا عنده مسجدا. تأبنوا على قبره مسجدا. نعم. وصوروا فيه تلك الصور. نعم ذكروه ويعبدون الله عز وجل بحد زعمهم لان هذا يذكرهم بالله هذا من من طرق الشيطان لهم حتى يعبدوا هؤلاء المصورين. نعم - [00:12:32](#)
شرار الخلق عند الله. نعم لان المتخذين آ المساجد على القبور هؤلاء شرار الخلق عند الله. نعم. ف هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هؤلاء الذين اه يعني - [00:12:52](#)

تصوروا في المساجد تلك الصور جمعوا بين فتنتين. فتنة القبور لان هذا قبر رجل صالح. في هذه الكنيسة. وفتنة التماثيل التي صوروها كما فعل قوم نوح عليه السلام كان مر من الباب السابق. نعم. وله معنى رضي الله عنها قالت - [00:13:12](#)
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها. لما نزل به يعني نزل به الموت عليه الصلاة والسلام في اخر حياته في اخر لحظات حياته. طفق يطرح يعني جعل يطرح يعني يضع - [00:13:32](#)
خميصة الكساء الذي له علام. على وجهه يعني يضع على وجهه فاذا اغتم بها انكتم نفسه عليه الصلاة والسلام كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. نعم - [00:13:52](#)
ان الله لعنة الله على اليهود والنصارى. اما ان هذا الدعاء او خبر. ان كان خبرا فان الله لعنهم. وان كان دعاء فما يجاب لان النبي عليه الصلاة والسلام لعنهم ثم لعنهم على امر عظيم. يعني اما شرك اكبر او بدعة مغلظة وهي - [00:14:12](#)
انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اتخذ القبور مساجد محرم. لكن ان ان دع هؤلاء المقبورين فهو شرك اكبر وان عبد الله عند هؤلاء المقبورين فهذه بدعة محرمة بل شرك الاصغر. نعم. يحذر ما صنعوا يعني يحذر امته - [00:14:32](#)
تحذر امة لان اليهود والنصارى لماذا؟ في اخر حياته. دفاعا عن التوحيد. ونفي للشرك. فلان لا نتخذ قبور مساجد النبي لعن اليهود والنصارى تحذيرا لنا. نعم. ولولا ذاك ولولا ذلك ابرز قبل ابرز قبره. غير انه - [00:14:52](#)

خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه نعم فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبر في الخارج وانما قبرة في بيت عائشة رضي الله عنها. وهذا بين امرين اما انه وحي من الله والنبي عليه الصلاة والسلام امر بذلك او انه باجماع الصحابة رضي الله عنهم وهذا اجماع لا يمكن ان يفك - [00:15:12](#)

يعني لا يحل ابدأ ان نخرج قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الخارج ابدأ. لانه يفتتن به ويعبد من دون الله. وذلك سوف يأتينا حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وهو مع الان مع ما فيه ما هو فيه. يحاولون يقتربون منه يعبدون - [00:15:32](#)

الله عز وجل عنده وربما يعبدوه. يعني قبر النبي عليه الصلاة والسلام الان. يعني محاط بجدران ومحاط بسياج. والحكومة عندنا وفقط الله عز وجل جعلت عنده حرسا ويعني مشايخ يحذرون الناس ينصحونهم ومع هذا الناس يندفعون اليه يريدوا ان يتبركوا به او - [00:15:52](#)

يدعون الله عز وجل به او ربما يدعونه عليه الصلاة والسلام وهذا شرك اكبر. نعم. ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه من قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:16:12](#)
رضي الله عنه قبل ان يموت بخمس يستفاد منها امران. الامر الاول ان تثبت الحديث انه ثابت وان جند رضي الله عنه قال هو من حفظه التام يعرف الوقت الذي قاله فيه والثاني ان هذا في اواخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام فلا يمكن ان - [00:16:32](#)

ان ينسخ لانه في اخر حياته نعم اني فان الله اني ابرأ اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم قليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. اني ابرأ الى الله ابرأ يعني امتنع - [00:16:52](#)

ان يكون لي منكم خليل يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام يتخذ من امتي خليلا يعني يحبه اعلى المحبة لماذا؟ لان الله اتخذه خليل النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ الله خليلا. اي ان الله عز وجل احب شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)
كما ان محمدا عليه الصلاة والسلام احب شيء الى الله. فان احب الخلق الى الله محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك يأتي بعده ابراهيم وعليه السلام نعم ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. يعني لو قدر ان هناك خليل للنبي عليه - [00:17:32](#)
سلام لكان ابا بكر الصديق رضي الله عنه. وفي هذا دليل من ادلة كثيرة على ان ابا بكر الصديق خير الامة وافضلها وسيدها بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم بل هو سيد الناس بعد الانبياء. افضل الخلق بعد الانبياء ابو بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه -

[00:17:52](#)

وجمعنا واياكم واياهم في جنات النعيم. نعم. الا وان وقوله خير ايش معنى خليل؟ نقول الخليل مأخوذ من الخلطة والخلطة اعلى درجات المحبة. فنقول ان محمدا خليل الله كما ان ابراهيم خليل الله. وبهذا نعلم - [00:18:12](#)
خطأ من يقول ابراهيم خليل الله محمد حبيب الله. ويظنون ان هذا رفع لمقدار النبي صلى الله عليه وسلم وما عرف ان الخلطة اعلى انواع المحبة. المحبة المطلوبة. بل الله يحب اوليائه ويحب المؤمنين. يحب الصالحين - [00:18:32](#)
لكنه لم يتخذ خليلا الا رجلين فقط. محمد وابراهيم عليه الصلاة والسلام جميعا. فنقول ابراهيم الله ومحمد خليل الله. نعم. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياء مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. نعم هذا الشاهد من حديث انا لا نتخذ -

[00:18:52](#)

قبور مساجد لان من كان قبله اتخذوها قبور انبيائهم ومصالحهم مساجد واتخاذ القبور والمساجد قال العلماء انه ثلاثة ثلاثة سور اتخذ قبور مساجد ثلاث سور. السورة الاولى ان يدخل القبر في المسجد. ان يدخل القبر - [00:19:22](#)
المسجد نجي للمسجد مسجدا قائما ثم نقبر احدا فيه. وهذا يفعله بعض الناس ممن عنده آآ مال وعنده جهل في العقيدة فيبني مسجدا ثم جعل فيه غرفة ويوصي وصية يقول اذا مت اقبروني في هذه الغرفة. يقول هذه وصية احرام وتنفيذها حرام ولا -

[00:19:42](#)

ولو قدر انه قبر فيجب ان ينبش القبر ويخرج خارج مع قبور المسلمين. الصورة الثانية ان يبنى المسجد على القبر ان يبنى المسجد على هذا القبر. فيكون قبر ما فيه مسجد ثم يأتي ناس ويبينون عليه المسجد. هذا يجب ان يهدم - [00:20:02](#)
المسجد ولا تحل الصلاة فيه. طيب الثالث ان يصلى في المقابر. ان يصلى في المقابر فهذا من اتخاذها مساجد والصلاة في المقابر ممنوعة محرمة بل باطلة الا صلاة واحدة وهي لصلاة واحدة وهي - [00:20:22](#)

صلاة الجنازة لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر يعني الصلاة في المقبرة. واما الصلاة في القبور او عليها او اليها فانها محرمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا الى القبور ولا تصلوا اليها. لا تجلسوا على القبور وتصلوا - [00:20:42](#)
اليها فان قيل هذه شبهة هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. في المسجد وسط المسجد كيف الجواب؟ نقول عندنا جوابان انتبهوا لهما تماما لان الان يروج في وسائل التواصل - [00:21:02](#)

كتب من الصوفية ومن بعض الجهلة هذا الامر. يقول لا تمنعونا نبني القبور ندخل القبور في المساجد ايش فيها قبر النبي عليه الصلاة والسلام في افضل ثاني مسجد في العالم. في الارض افضل مسجد في الارض المسجد الحرام ثم المسجد النبوي. هذا قبر النبي فيه عليه - [00:21:22](#)

السلام فنقول عندنا جوابات الاول الجواب العام نقول هذه من المشتبهات هذه شبهة وقد قال الله عز وجل في صدر سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات - [00:21:42](#)

ان ام الكتاب يعني ما يرجع اليها انها ثابتة واضحة بينة. هن ام الكتاب واخر متشابهات. يعني فيها شبهة غير واضحة ها طيب فاما

الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه. يتركون المحكم يأتون للمتشابه - [00:22:02](#)

ولذا قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون المتشابه فهم الذين سمي الله فاحذروهم الجواب الاول ان هذا شبهة ولا يتبع شبهة الا من كان في قلبه مرض. الثاني نقول نسأل السائل هذا. هل هل - [00:22:22](#)

هل قبر النبي عليه الصلاة والسلام القبور في المسجد اللي هو حي؟ الجواب لا قبر في بيت عائشة رضي الله عنها قبر في بيت عائشة وبيت عائشة رضي الله عنها ليس في المسجد بل جاء بالمسجد. ثم ان هذا بقي ردحا من الزمن. يعني ما يقرب من ثمانين سنة -

[00:22:42](#)

وخارج خارج يعني البيت خارج المسجد. وادخل في عهد الوليد بن عبد الملك. تقريبا عام تسعين او واحد وتسعين اذا فهو متأخر بعد ان مات جل الصحابة ورضي عنهم. ثم لما ادخله اراد توسيع المسجد - [00:23:02](#)

ما اراد ادخال قبر في المسجد وانما وسع القبر المسجد من الجوارب لما كثر الناس فادخل الحجرة في المسجد ادخل الحجرة في المسجد ولذلك نقول الجواب الرابع والجواب الثالث ان القبر ليس في المسجد في الواقع الذي في المسجد هو البيت والبيت داخل المسجد - [00:23:22](#)

نظير ذلك لو عندنا يعني بحيرة ماء او مكان ماء ثم عندنا مزرعة كبيرة مزرعة كبيرة يعني بنينا فيها مسجدا. وتوسعنا في المسجد ثم توسع من اليمين واليسار والامام والخلف واحتج - [00:23:42](#)

الجهة التي فيها البحيرة فابقي مددنا المسجد من خارج يعني ورا البحيرة من اليمين والشمال والامام. فالبحيرة دخلت الماس في المسجد ليست هي المسجد. يعني ارجو ان اكون واضحا. فالذي في المسجد هو البيت والقبر داخل المسجد - [00:24:02](#)

ثم ان العلماء قالوا ان قبر النبي عليه الصلاة والسلام الان محاط بثلاثة جدران. محاط ثلاثة جدران لها على شكل مثلث على شكل مثلث قبة الاهل المدينة الى الجنوب وتلمذه الجنوب ووجه النبي عليه الصلاة والسلام الى الجنوب. فاحيط هذا المسجد القبر -

[00:24:22](#)

البيت اللي في القبر اللي في البيت بثلاثة جدران بحيث من اراد ان يصلي اليه ما يصلي. وانما يصلي الى مثلث يعني مثلث قائم وانا رسمت هنا شفه واضح هنا هنا شف - [00:24:52](#)

واضح ولا لا شف عندك في الجوال واضح ولا لا هذا هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الجهة الجنوبية. الجهة الجنوبية اللي هي صلى اليها. وهذي الشمالية الناس يجون من هنا - [00:25:12](#)

يصلون الى جهة الجنوب وقبر النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو فهو الى يعني رأس المثلث اللي يبي يصلي ما يقدر يصلي اليه لو كان العكس سلوا اليه. فالصلاة هنا لا يمكن ان تكون الى القبر ابدأ. في ناس يأتون يريدون يصلون - [00:25:34](#)

واضح؟ طيب. هكذا قال العلماء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنوه وفي السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى - [00:25:54](#)

مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا والكل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه - [00:26:29](#)

وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقله الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بين اه معنانا الاحاديث السابقة وان الصحابة وان النبي عليه الصلاة والسلام لعن من اتخذ القبور مساجد. ونهى عن اتخاذ - [00:26:49](#)

قبور مساجد والصحابة رضي الله عنهم ما فعلوا ذلك ولا يمكن ان يفعلوا ذلك. رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. وليحمده ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور - [00:27:09](#)

ومساجد في هذا ان رواه ورواه ابو حاتم في صحيحه. طيب هذا يبين ان من اتخذ قبر مسجدا فانه الخلق كما ان من تدرك الساعة وهم احياء شر الخلق لان الساعة لا تقم الا على شرار الناس فان الله يرسل ريحا قبل - [00:27:29](#)

قيام الساعة ريحا تقبض ارواح المؤمنين. حتى اذا حتى تقبض من كان في قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان فيموت. ولا تقوم علشان

خلق من المشركين والكفرة والفجرة. نسأل الله السلامة والعافية. فهكذا تقبل عليهم الساعة فهم شرار الخلق وكذلك من يتخذ القبر مسجدا - [00:27:49](#)

فهو اجترار الخلق. والله تعالى اعلم طيب شوق الدوسري وهل اذا مررت بالمقابر اقول دعاء السلام عليكم ديار قوم مسلم ما في بأس الدعاء يعني اذا مرت المرأة من المقابر بدون تقصد. كان تكون في سيارة وما اشبه ذلك. على ان يعني لا بأس ان تقول هذا الدعاء لا بأس - [00:28:09](#)

ادعو لهم على ان المرور من خارج السور قبور المسورة لا يعتبر زيارة لا يعتبر زيارة لكن لو قدر ان القبور مكشوفة سور والمرة والمرأة مرت بها اما ذهبت الى السوق او الى بيت اهلها او ما اشبه ذلك ما الزيارة نقول لا بأس ان تسلمي - [00:28:42](#)
عليهم جلو الامور الحمد لله ما شاء الله غيرت الاسم يا شيخ جلوي طيب شجاع يقول ما حكم اللي يزور قبر امه او ابوه؟ ويبشرهم انه بخير وان ربي رزقه مال او - [00:29:02](#)

قال او انه بخير وكل شيء زين. يقول هذا من البدع هذا من البدع ومن الخرافات. ولا يحل هذا وغدا يعبد هؤلاء الذي اليوم يعلمهم بعلومه بكرة يقول ادعوا لي. يمه ادعي لي. هذا شرك اكبر. ولذلك يمتنع من هذه الاساليب البدعية - [00:29:23](#)
الضالة. قال عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به ولد صالح يدعوه له هذا السؤال جيد يا شجاع لانه قد يكون موجودا الان. طيب وليد بن ناحية يقول هل يمتنع - [00:29:43](#)

على النساء زيارة المقابر المنعم تاما او زر بشروط الاجابة تمنع منعنا تاما تمنعا تاما فان النبي لعن النساء لكن كما اجبنا السؤال اللي قبل قليل لو انها مرت من غير تقصد الزيارة نقول سلمى سلمى لكن لا تقفين عند القبور وانت مرة سلمى - [00:30:03](#)
اه جلوي يقول اذا زرت المقابر واردت ان اسلم على الميت فالى اي جهة اتجه؟ عند الدعاء له نقول الى وجهه نتواجهه على هذا وتكون من خلاف جهة القبلة. لو كان القبر هكذا القبلة وراي الان اجي قدامه واسلم عليه - [00:30:23](#)

واذا سلمت على القبور عموما لا بأس. واما مكان الدعاء فهم اي مكان. ليس هناك مكان معين. ليس هناك مكان معين تدعو لهم ابو فهد يقول هل عدم زيارة القبور فيها اثم؟ الجواب لا. لان زيارة القبور سنة وليست واجبة. قالوا اذا زاره قصد زيارة - [00:30:47](#)
قبر والده ولم يزر مقبرة اخرى ما في بأس. ما يلزم ان تزور غيره من القبور فقد تخللت موضع القلب مني فاذا سمي الخيل خيلا. هذا شاهد يا شيخ جلوي لما قلنا ان الخلعة اعلنوا عن المحبة - [00:31:13](#)

طيب عزيزة مرور بالمقابر نذكر الدعاء ويدعو الاموات. متوفيين بقيد لغير هذه المقبرة ندعوا لهم الدعاء نقول نعم الدعاء من اعظم وانفع واسرع ما يصل للمقبرة للقبور. قال صلى الله - [00:31:35](#)

اذا مات انسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. فالدعاء اعظم ما يقدم للميت واسرع وصولا يقول جلوي من طاف بالقبر جهلا فما حكمه؟ نقول محرم لكن وش معنى جاهلا؟ ايش معنى جاهلا؟ نقول - [00:31:55](#)
ان طاف بالقبر فليخرج من حالين اما ان ينوي التقرب الى الله او التقرب الى صاحب القبر. فان نوى التقرب الى صاحب القبر فهو شرك اكبر. وان توطأ الطواف نعم آآ بالطواف التقرب الى الله فهو بدعة وشرك اصغر. ابو فهد يقول من - [00:32:20](#)

زعماء داخل مقبرة هل ينكر عليه الجواب؟ نعم ينكر عليه. لانه بكرة يصير الصدقة عند القبور. وقد نص على هذا الشيخ الفوزان الله الشيخ البراك من العلماء المعاصرين. قالوا لان هذا يعني المقابر ليست من مكان للصدقة. هذا اول ثمان - [00:32:40](#)
ان مدة ما تطول لو قال حر والناس تلقونه كم يجلس؟ ساعتين عشر ساعات؟ يعني انطال المسألة ساعة واحدة. بيموتون عطش؟ نقول لا يجوز ابدا ينكر على من فعل هذا ويحذر الناس. يحذر الناس من توزيع الماء في المقابر. هذه من البدع - [00:33:00](#)

في ده تقول هل يأتهم من لم يزر قبر قبور اقاربه؟ نقول لا يأتهم. ودعاء الانسان اللي قبور اقاربه من بعيد يصلهم بالدعاء. وهذا كان رجلا المرأة نقول يحرم. يحرم الزيارة عليها - [00:33:20](#)

عبد المنعم يقول كيف نوجه دخول عائشة رضي الله عنها الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم صاحبيه؟ عنهما مع المنع الزيارة في القبور. نقول كان هذا بيتها ما كان لها بيت الا هذا فيكون هذا بيته بيتها رضي الله عنها في القبور فيه - [00:33:40](#)

هذا النيرس ميوش مدري ايش قال اذا استغفرت لابي هو ميت يصف ابشر به نقول اما يصله نعم ويبشر به انا ما ادري فيه فيه دليل نبشرك ان ولدك يدعو لك ببتك يدعو لك لا اعرف ذلك دليلا - [00:34:01](#)

ام فراس هل عند الدعاء لقبر الميت استقبل قبلة نقول اما الدعاء للميت فيدعى ولا اعرف في ذلك دليلا نستقبل القبلة نواجه القبور الامر في ذلك واسع اما دعاء لانفسنا عند القبور فلا يجوز. لا يجوز ان ندعوا لانفسنا عند القبور. ندعوا للاموات ونخرج - [00:34:21](#)

كما قلنا الرجال وليست النساء. تبداح بن زيد يقول ما حكم تركيز زيارة قبر في يوم الجمعة للدعاء والسلام؟ نقول هذا لا دليل عليه ونخشى ان يكون من البدع تحديد وقت او هيئة او يوم هذا يحتاج الى دليل وليس هناك دليل - [00:34:50](#)

البدير مضى الجواب يا بدير. طيب نسألكم نحن ام سلمة رضي الله عنها لما كانت بعض الحبشة لماذا ذهبت هناك لماذا ذهبت هناك؟ وكيف رأت الكنيسة ما الذي جعل ام سلمة تكون هناك - [00:35:10](#)

طيب الجواب لانها كانت مهاجرة. الذي جاء بالجواب صحيح الجلوي الجادان ابو عبد الله عبد المنعم مساعد محمد بن عوض خنث القرآن النيرس شجاع صحيح مداح ابو علي فارس اه طفال السؤال بعدين نشوفه. بخيت ترى الرئيسي. ابو علي عزيزة. كله سياج. شوق - [00:36:16](#)

مها بدير احسنتم طيب الان السؤال الذي بعده ما صور اتخاذ قبور مساجد عندنا ثلاث صور نريد صورتين صورتين صح وانجا بالثلاثة احسن فارس ما حكم زيارة النساء لقبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ نقول لا فرق. لا فرق ولعلك تشير الى ما يحصل في المدينة الان النبوية - [00:36:51](#)

نقول هذا ليس زيارة وانما يعني جعلوا لهن مكانا يصل الى الروضة الشريفة. الروضة للصلاة وليس الزيارة يلا يا جماعة ما صور اتخاذ لقبور المساجد؟ ذكرنا ثلاث صور اذكروا منها السورتين - [00:37:18](#)

طيب الاجوبة ابو علي الشهري يدخل قبر مسجد يبنى مثل القبر يصلي المقابر صح. مفتاح صح شجاع صح بخيت صحتين رئيسي. صحيح محمد الدوسري. صحيح صحيح خاتم القرآن وهذه صورة واحدة يا خادمة. خدمت القرآن. هذه سورة واحدة. جلوي صح. اويس ابن احمد - [00:37:49](#)

صحيح جابت ثلاثة كثير منهم جابت ثلاث. سعد الدوسري صحيح الشوق عزيزة صحيح محمد بن عوض طيب بناء على القبر يا محمد يقول جينا المسجد من اجل يكون اتخاذها مساجد يبنى المسجد اما لو بنى بناء بدون مسجد - [00:38:48](#)

اتخذوا القبور بل هذا من البناء المحرم. وليد بن يحيى صح مهى صحيح هارون صايم ابتسام يدخل غير المسجد ما هو بواضح يا بنت قنديل بناء مسجد او يدخل المسجد. كيف هذا الله يهديك؟ لو واحد بنى مسجد هل هو من اتخاذها مساجد؟ هذي غير واطية بدير. جوابك اليوم - [00:39:21](#)

غير مضبوطة. ابتسام يبنى على القبر. يعني مسجد على القبر صح. بس باقي احنا ذكرنا ثلاث سور ابو عبدالله الصحيح القبر استحي يا ابتسام. يدخل القبر في المسجد صحيح. اذا نقول اما ان يدخل قبر في المسجد او يبنى القبر على يبنى على القبر - [00:39:54](#)

او يذهب يصلي في المقابر هذا كله باتخاذ المساجد. طيب ذكرنا ان الزيارة المشروعة لها حكم اهداف لماذا؟ ذكرنا اربعة اهداف اذكر اثنين. نريد اثنين من اه اهداف زيارة سنية مشروعة - [00:40:19](#)

طيب اجاباتكم جلوي دعاء الميت والعظة صح محمد الدوسري صح طال الرئيس الرئيسي صحيح خالد القرآن صحيح عبد المنعم صحيح امداح صحيح بخيت صحيح عزيزة صحيح ابو عبد الله صحيح شجاع صحيح - [00:40:46](#)

ام العبادلة صحيح سعد الدوسري صحيح الشوق صحيح وليد بن يحيى صحيح الجادان صحيح فارس صحيح ام فراس صحيح ام هارون ما في بأس البدير تصيح مها تصيح ابتسام صحيح ام هارون هارون ابو علي اجر دعاء تذكر الاخرة - [00:41:50](#)

تمام احسنتم. طيب الان نريد العكس. ما صور الزيارة البيعية ودفع الزيارة البدعية؟ اه غير مشروعة المحرمة سواء كان شرك اكبر او اصغر او بدعة. يعني صور لزيارة البدعية طيب زيارة النساء القبر تقديم الشموع والورود. صح - [00:42:30](#)

عبد المنعم شد الرحال لها زيارة النساء للقبور ماشي محمد الدوسري صارت عندها ونجده عندها صحيح شجاع صدقة عند القبر دعاء

عندها. يعني الدعاء للانسان يعني الدعاء قد يكون دعاء الميت لا بأس - [00:43:50](#)

ان يدعى صاحب القبر هذا شرك اكبر باقي هذا واحد يا وليد. قال الرئيس الرئيسي دعاء الميت العبادة عند القبر الله عندها.

ماشي. فارس دعاء صاحب القبر التقرب لله عند القبر صاحب القبر صح. جلوي - [00:44:10](#)

دعاء المقبور ودعاء عزيزة. صحيح. سعد الدوسري. صحيح. عميد ضويان عنده باقية محمد باقي واحد. ام فراس طلب الدعاء من

الميت صح شرك اكبر لكن باقي. باقي واحد. وعبدالله صحيح ابتسام صحيح البدين صحيح خادمة القرآن - [00:44:30](#)

صحيح. وليد صار الجادن ابو علي صحيح مها صحيح ام هارون لا صارت عندها صح الدعاء لصاحب القبر مشروع هذا يا ام هارون
دعاء لصاحب القبر هذا مشروع طيب قصيت عندها والدعاء لصاحب القبر نفس الجواب. الشوق دعاء صاحب القبر صح طلب الدعاء

للميت الصلاة عندها صحيح - [00:45:00](#)

في ده يا ام محمد ان تزور القبور تطلب من صاحب القبر. صحيح. اذا الحمد لله اجابتمكم صحيحة. طيب اخر سؤال ما الجواب؟ لو

قالوا لنا لا تمنعونا من من بدء القبور آآ ادخال القبور في المساجد هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد ما الجواب عنه -

[00:45:40](#)

يلا هذا سؤال اللي مركز بيجيبه طيب ايه تغير هذا الاسم دعاء الله عند القبر دعاء الميت جاب نفع ودفع ضر صحيح اربعة اجوبة.

لكن اي واحد يمشي اذا جانا جوابا محكم الجواب محكم وان هذا الجواب جيد. اعجبتمك تمشي تمشي؟ الى الان الجواب اللي جاي

يمشي ما بعد جاء واحد من الجواب - [00:46:00](#)

مضبوط جدا طيب ابو عبد الله يقول قبر النبي صلى الله عليه وسلم بني في بيته يعني قبر في بيته يمشي يا ابو عبد الله فارس في
المسجد وليس القبر. لا بأس ختمت القرآن قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليس في القبر انه دفن في حجة عائشة. صحيح ثم ادخلت -

[00:47:10](#)

في المسجد ابو علي هذه المشابهات وليس قبر النبي عليه الصلاة في المسجد عائشة جيدة ابو علي. عزيزة ماشي صحيح. الرئيسي

جيد مثل اه جواب والي الجادن. ماشي ابتسام صحيح وليد صحيح ابو علي ماشي - [00:47:40](#)

بخيت ماشي بدير جاب عام لابس تلوي جيد. بداه احسنت هذا من احسن الاجواء اللي جات مساعد صحيح الشوق الصحيح ابو علي

ايضا جواب جيد. محمد ضويان المسجد التوسعة لا بأس - [00:48:10](#)

سيد محمد الدوسري عبد المنعم لا بأس بها زين حمد لله. شجاع. صحيح ام فراس. ماشي لابس ابتسام الجادن طيب الحمد لله اذا

جوتكم جيدة اسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:00](#)

- [00:49:40](#)